IDB.51/18

Distr.: General
8 May 2023
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الحادية والخمسون

فيينا، 3-6 تموز/يوليه 2023

البند 10 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالاقتصاد الدائري

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالاقتصاد الدائري

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-18/ق-7، كما تقدم معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقتصاد الدائري. وهي تكمل المعلومات الواردة في الوثيقة IDB.50/15 وفي تقريري اليونيدو السنويين لعام 2021 (IDB.50/2) وعام 2022 (IDB.51/2).

أولا- التعاون التقني والخدمات الاستشارية السياساتية

1- واصلت اليونيدو تعاونها الناجح مع المصرف الأوروبي للاستثمار ومؤسسة سيركل إيكونومي ومؤسسة تشاتام هاوس فيما يتعلق بالمشروع العالمي "الانتقال إلى سلاسل القيمة الخاصة بالاقتصاد الدائري" (SWITCH) الذي يموله الاتحاد الأوروبي، حيث بدأت في تنفيذ ثلاثة مشاريع تجريبية بشأن اتخاذ إجراءات دائرية في ثلاث من سلاسل القيمة، هي الإلكترونيات العالمية في مصر، والمنسوجات والملابس في بنغلاديش، والبلاستيك في المغرب.

2- وفي لبنان، تواصل اليونيدو، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، دعم الانتعاش الاقتصادي الأخضر والدائري للقطاع الخاص، مع التركيز على سلاسل القيمة الصناعية الزراعية، وفرص الأعمال التجارية، وتيسر الوصول إلى الآليات المالية للاستثمار في التكنولوجيات والعمليات. وبالمثل، في الجزائر، يساعد "برنامج دعم انتقال الجزائر إلى اقتصاد أخضر ودائري" (ECOVERTEC) الذي يموله الاتحاد الأوروبي، الحكومة الجزائرية على تحسين البيئة المؤسسية والقدرة التنافسية للمنشآت التجارية من خلال الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف، وتطوير تنظيم المشاريع الخضراء والشركات الناشئة المبتكرة في إطار الاقتصاد الأخضر والدائري. وقد بدأ المشروع أنشطته في النصف الثاني من عام 2022، بعد توقيع الحكومة الجزائرية على وثيقة المشروع

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.

الرجاء إعادة استعمال الورق

160523 160523 V.23-08254 (A)

في أيار/مايو 2022. ومنذ ذلك الحين، ما فتئت اليونيدو تركز على بناء القدرات، بتشكيل مجموعة من الخبراء الوطنيين المدربين على منهجية اليونيدو "لنقل التكنولوجيات السليمة بيئيا"، وبدعم إنشاء "مكتب للاقتصاد الأخضر" لضمان التنفيذ الفعال للأنشطة وتحقيق النتائج.

3- وقد ساعد البرنامج العالمي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية، الذي ينفذ بالشراكة مع سويسرا، على إدماج منظورات الدائرية والتآزر الصناعيين في القوانين واللوائح التنظيمية. ويجري تنسيق وضع السياسات من خلال جماعة من الممارسين أصحاب المصلحة وأفرقة عاملة مشتركة بين الوزارات. وإضافة إلى ذلك، يدعم البرنامج كيانات إدارة المجمعات والشركات المستأجرة بها في البلدان المستفيدة من البرنامج بغية استبانة وتنفيذ مبادرات خاصة بالمجمعات الصناعية الإيكولوجية في مجال الاقتصاد الدائري، بغرض تطبيقها في مجمعاتها الصناعية. وتشمل مبادرات الاقتصاد الدائري إيجاد أوجه التآزر الصناعية وإعادة استخدام مدخلات المواد وإعادة تدويرها.

4- وواصلت المرحلة الثانية من برنامج SwitchMed، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، تقديم الدعم لبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط من خلال تدعيم السياسات وتطوير المهارات وبناء القدرات وتقديم الدعم التقني للمنشآت والصناعات الصغيرة والمتوسطة. وفي عام 2022، دُشنت عدة مشاريع تجريبية في صناعة النسيج في المنطقة لبيان الإمكانات المحتملة لإيجاد إنتاج دائري أكثر كفاءة في استخدام الموارد، وهو أمر بالغ الأهمية في بناء سلاسل القيمة العالمية المستدامة وتحسين مرونة الاقتصادات المحلية. وفي إسرائيل، يشمل هذا النهج أيضا سلاسل القيمة البلاستيكية، بينما في تونس والمغرب، يغطي سلاسل القيمة في مجال المأكولات البحرية. وستسفر نتائج هذه المشاريع التجريبية عن خرائط طريق عملية يمكن أن تساعد الحكومات على تحقيق الإمكانات الاقتصادية للمنطقة. وواصل مشروع EU4Environment تسهيل التكافل الصناعي، والحد من النفايات الصناعية، والأخذ بممارسات الاقتصاد الدائري في بلدان شرق أوروبا ومنطقة القوقاز التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

5- وتواصل اليونيدو مشاركتها النشطة في برنامج "تمويل الحد من الكيماويات الزراعية وإدارتها" الذي يموله مرفق البيئة العالمية، مع تنفيذ مشروع للأطفال في الفلبين والهند كجزء من البرنامج، يهدف إلى القضاء على مبيدات الآفات الخطرة والترويج لمبيدات الآفات الأحيائية وممارسات الزراعة الخضراء على نطاق واسع. وتنفذ اليونيدو، مع 13 بلدا في المنطقة، مشروع "تعزيز المبادرات الوطنية وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل الإدارة السليمة بيئيا للملوثات العضوية الثابتة في نفايات المعدات الإلكترونية أو الكهربائية في بلدان أمريكا اللاتينية"، الذي يموله مرفق البيئة العالمية والذي يشمل أربعة كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة وعدة منظمات دولية ووطنية، ويشكل نقطة انطلاق لمشروع إقليمي بشأن الإلكترونيات الدائرية.

6- والشبكة الاستشارية للتمويل الخاص عبارة عن برنامج عالمي تستضيفه اليونيدو. وتوفر الشبكة الاستشارية تدريبا مجانيا في مجال الأعمال التجارية وتيسيرات استثمارية لأصحاب المشاريع المناخية، بما في ذلك أولئك المهتمون بالاقتصاد الدائري. وفي عام 2022، زادت الشبكة الاستشارية جهودها الرامية إلى دعم الأعمال التجارية الدائرية، ودشنت ركنا للمعارف مخصصا للاقتصاد الدائري. ويوفر الموقع الشبكي دروسا صغيرة الحجم، ووصفا لأنواع نماذج الأعمال التجارية الدائرية التي تدعمها الشبكة الاستشارية ونصائح لمنظمي المشاريع.

7- وتواصل اليونيدو، بدعم مالي مقدم من اليابان، معالجة مسألة تسرب البلاستيك إلى البيئة من خلال تعزيز ممارسات الاقتصاد الدائري في الصناعة ودعم الدول الأعضاء في تهيئة بيئات تمكينية. وفي جنوب أفريقيا، دعمت اليونيدو صوغ خطة عمل وإنشاء أول مختبر وطني لاختبار التحلل الأحيائي، معتمد من المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، بهدف قيادة عملية الانتقال إلى بدائل مستدامة بيئيا. وفي مصر، تعكف اليونيدو على المساعدة في الحد من النفايات البلاستيكية من خلال تعزيز ممارسات التصميم البيئي ونماذج

الأعمال الدائرية في الصناعة، والمساعدة في إنشاء سياسات ولوائح وأدوات اقتصادية تمكينية. وفي نيجيريا، تدعم اليونيدو وضع مبادئ توجيهية لتنفيذ السياسة الوطنية المتعلقة بإدارة النفايات البلاستيكية.

8- وفي غانا، يركز مشروعان جاريان على مجال الاقتصاد الدائري بهدف التصدي للتحديات البيئية والاقتصادية. ويعمل الأول، الذي يموله مرفق البيئة العالمية، على إنشاء إطار اقتصادي دائري لقطاع البلاستيك، وتعزيز القدرة الوطنية على الإدارة المستدامة للبلاستيك، ومنع تسرب البلاستيك إلى البيئة البحرية، والحد من الملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة. أما المشروع الثاني، الذي تموله حكومة كندا، فيعكف على إنشاء مركز للتميز في مجال الاقتصاد الدائري، الذي سيدعم منظمي المشاريع في تطوير ونشر نماذج أعمال تجارية وحلول تكنولوجية مبتكرة في مجال الاقتصاد الدائري. وكلا المشروعين في مرحلة البداية.

9- وتواصل اليونيدو دعم مصر، بتمويل من سويسرا، في إنشاء اقتصاد أحيائي دائري، ورسم خرائط لفرص الأعمال التجارية والتشجيع عليها، ودعم إنشاء ونمو الشركات الناشئة المبتكرة والمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، واستعراض المعايير الحالية والجديدة للمنتجات الأحيائية ودعم تطوير تلك المعايير، ووضع أول استراتيجية للاقتصاد الأحيائي في مصر، والاضطلاع بأنشطة بناء القدرات لمقدمي خدمات النظم الإيكولوجية الصناعية ومقرري السياسات في هذا المجال.

10- ودشنت اليونيدو البرنامج العالمي للابتكار والربط الشبكي في مجال الكيمياء الخضراء (Global GreenChem)، الذي يموله مرفق البيئة العالمية، بالتعاون مع جامعة ييل وستة بلدان يركز عليها البرنامج. ويسعى البرنامج الذي يمتد لست سنوات إلى تمكين بناء القدرات في مجال الكيمياء الخضراء لدعم الابتكار والتطوير وتوسيع نطاق التكنولوجيا محليا في البلدان الستة التي يركز عليها البرنامج وفي مراكز الإنتاج الأنظف الوطنية التابعة لها، وهي: الأردن وإندونيسيا وأوغندا وأوكرانيا وبيرو وصربيا. وسينشئ البرنامج أيضا شبكة موحدة عالميا للكيمياء الخضراء تركز على التعاون الدولي والتواصل وتكييف بدائل الكيمياء الخضراء لفائدة القطاعات الإنتاجية في البلدان التي يركز عليها البرنامج، بما في ذلك إنتاج المواد الكيميائية وإدارة النفايات والتصنيع.

ثانيا- تعبئة الجهود وإقامة الشراكات

11- نظمت اليونيدو الفعالية الجانبية المعنونة "حلول الاقتصاد الدائري لمعالجة التلوث البلاستيكي" في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، في تموز/يوليه 2022.

12- ونظمت اليونيدو حلقة نقاش افتتاحية رفيعة المستوى وفعالية خاصة ببرنامج SwitchMed Connect أثناء مؤتمر Ecomondo الذي عقد في ريميني، إيطاليا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. ويشكل مؤتمر Ecomondo الفعالية المرجعية للتكنولوجيات والخدمات والحلول الصناعية في قطاعي الاقتصاد الأخضر والدائري.

13- وقدمت اليونيدو دورة تدريبية بشأن إدماج السياسات الصناعية مع الاقتصاد الدائري، في فيرارا، إيطاليا، في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2022.

14- وفي اجتماع الفريق العامل المعني بالتنمية التابع لمجموعة العشرين الذي عقد في مومباي، الهند، في كانون الأول/ديسمبر 2022، ساهمت اليونيدو في تقديم مفهوم أسلوب الحياة من أجل البيئة (LIFE).

15- وفي المنتدى العالمي للاقتصاد الدائري الذي عقد في كيغالي، رواندا، في كانون الأول/ديسمبر 2022، شاركت اليونيدو في تنظيم جلسات بشأن التجارة الدائرية وسلاسل القيمة وكذلك إقامة الشراكات من أجل إيجاد اقتصاد دائري عالمي. والمنتدى العالمي للاقتصاد الدائري مؤتمر رائد معني بالاقتصاد الدائري. وقد شارك في تنظيم هذا

المنتدى لعام 2022 التحالف الأفريقي للاقتصاد الدائري وجمهورية رواندا والشبكة الأفريقية للاقتصاد الدائري وصندوق الابتكار الفنلندي سيترا، إلى جانب شركاء دوليين. وساهمت اليونيدو أيضا في المنتدى العالمي للاقتصاد الدائري لعام 2023 في هلسنكي، فنلندا، في أيار/مايو وحزيران/يونيه 2023، بعقد جلسة مواضيعية بشأن الاستراتيجيات وخرائط الطريق، وجلسة أخرى عن عائلة مشاريع التحول إلى سلاسل القيمة الخاصة بالاقتصاد الدائري المسماة SWITCH.

16- وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه الذي عقد في نيويورك، الولايات المتحدة، في آذار/مارس 2023، نظمت اليونيدو فعالية جانبية عن بُعد بشأن الاستخدام المستدام للمياه المستعملة في الصناعة من خلال اتباع نُهج المجمعات الصناعية الإيكولوجية، كما شاركت في الجلسة المعنونة "الاقتصاد الدائري: عنصر رئيسي في المجتمعات الذكية في استخدام المياه من أجل إيجاد عالم قادر على مواجهة أزمات المياه".

17- واليونيدو شريك مؤسس في التحالف العالمي المعني بالاقتصاد الدائري والكفاءة في استخدام الموارد (GACERE)، وشاركت في عقد اجتماعه الرفيع المستوى الثاني كفعالية جانبية في الدورة المستأنفة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة الخامسة التي عقدت في آذار/مارس 2022، واجتماعه الرفيع المستوى الثالث كفعالية جانبية في المنتدى العالمي للاقتصاد الدائري لعام 2023 الذي عقد في أيار/مايو وحزيران/يونيه 2023. وإضافة إلى ذلك، تساهم اليونيدو باستمرار في الأنشطة العملية. ويهدف هذا التحالف إلى توفير زخم عالمي للمبادرات المتصلة بالانتقال إلى الاقتصاد الدائري، وكفاءة استخدام الموارد، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، بالاستفادة من الجهود المبذولة على الصعيد العالمي. وفي إطار التحالف، نُشرت حتى الوقت الراهن ثلاث ورقات عمل عن المواضيع المترابطة المتمثلة في الاقتصاد الدائري وتغير المناخ والاقتصاد الدائري والانتعاش الأخضر والاقتصاد الدائري والتنوع البيولوجي[1].

ثالثا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

18- لعل المجلس يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وأن يقدم توصيات بشأن كيفية تعزيز التعاون الدولي والإجراءات المتعددة الأطراف فيما يتعلق بالاقتصاد الدائري. ولعل المجلس يود أيضا أن يقدم إرشادات للأمانة بشأن مواصلة المشاورات المتعلقة بالاقتصاد الدائري.

---

(1) يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على الرابط التالي: https://www.unep.org/gacere.